

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (93) | | باب النون الساكنة والتنوين - 2 - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال الجزري رحمه الله في البيت الثامن والستين والقلب عند الباء بغنة كذا نخفى لدى باقي الحروف اخذ والقلب عند الباب غنة هذا هو الحكم الثالث من احكام النون الساكنة والتنوين والقلب في اللغة كما نرى على اللوحة تحويل الشيء عن وجهه. قلبت كذا ايش يعني قلبته - [00:00:00](#)

عن وجهه اصطلاحا قلب النون الساكنة او التنوين عند الباء ميما مخفاة بغنة نحو من بعدي كان النطق حالة الازهار من بعدي. لكن كما قلت لكم من اجل السهولة كان - [00:01:16](#)

العربي يقلب النون الى حرف من مخرج الباء النون فيها وصفين من طرف اللسان وفيها غنة وبعدها باء من الشفتين ففطرة الانسان يقلب النون الى ميم. ايش معنى الى ميم؟ لان الميم فيها شيء يشبه النون وشيء يشبه ميم؟ الباء - [00:01:36](#)

فهي بالنسبة الميم بالنسبة الى النون مثلها في الغنة. وبالنسبة الى الباء مثلها في المخرج عرفتوا شو سبب قلب النون الساكنة والتنوين الى ميم؟ عند الباء. ليش ما قلبوها الى صاد ولا الى ضاد؟ ها - [00:01:57](#)

بدلا من ان يقولوا من باء شو قالوا؟ من باء فقلبوها الى حرف في ايه فيه شبه بالنون وشبه بالباء واضح من بعد قولوا لو سمحتم ام بورك انبئهم سميع بصير - [00:02:13](#)

شيء بسيط هذا هو الحكم الثالث قلب النون الساكنة او التنوين عند الباء ميما مخفاة بغنة ميم بدا تكون مخفاة لانه لو لما بتقرب النون الى ميم؟ شو بيصير عندك؟ بصير ميم ساكنة بعدها باء. مر معنا منذ قليل ان الميم الساكنة عند الباء ها واخفيان الميم - [00:02:44](#)

اسكن بغنة لدى بائن علامة قلب النون الساكنة وفي ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا. انظروا الى النون والميم الصغيرة التي فوقها. نحو ميم بعد شايفين فوق النون شو فيه - [00:03:12](#)

في ميم صغيرة الحرف اللي بعده مو مشدد لانه لا تشديد في الاخفاء. طبعوا القلب يؤول الى ايش؟ يؤول الى الاخفاء. لانه ميم مخفاء ام بورك الى اخره علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية. مو نحن بالعادة التنوين بنحط ضمتين او فتحتين او كسرتين - [00:03:34](#)

لما بيكون في قلب بدل ما تحط ضمة الضمتين شو بيحطوا؟ ضمة وميم. بدل الفتحتين فتحة وميم بدل الكسرتين كسرة ومن سميع بصير شايفين كيف كتبت جزاء بما نفس الموضوع شيء بسيط هكذا - [00:03:59](#)

ثم قال رحمه الله كذا ليخفى لدى باقي الحروف اخذ. قلنا حروف الهجاء ثمانية وعشرين عند احرف الحلق الستة اظهر ان يرملون الستة اضغام عند القلب جمعا يكون ثلاثاش اطرحهم من ثمانية وعشرين شو بقي؟ خمسة عشر - [00:04:20](#)

تخفى النون الساكنة وان شئت فقلت تخفى النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفا هذا هو الحكم الرابع الذي سيأتي معنا وممر معنا منذ قليل بان الاخفاء في اللغة الستر وعند ائمة التجويد هو نطق بحرف بصفة - [00:04:49](#)

من بين الازهار والادغام عال عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول. الحكم الرابع تخفى النون الساكنة والتنوين اذا اتى بعدهما حرف من حروف الاخفاء الخمسة عشر المجموعة في اوائل كلمات هذا البيت. طب طبعنا هذا البيت للشيخ سليمان الجمزوري في

تحفة الاطفال - 00:05:07

طب ثم صل عفوا صف ذاتنا كم جاد شخص قد سمى دم طيبا زد في تقى ضع ظالما هذه الحروف التي دونت باللون الاحمر. وستأتي معنا واحدا واحدا مع الامثلة - 00:05:27

هنا نبين معنى كون الاخفاء حالة بين الازهار والادغام كما فعلنا وين؟ في الميم الساكنة منذ قليل انظروا لو سمحتم الى الجدول الذي امامكم في اليمين مكتوب في الازهار في الاخفاء في الادغام. وفي الجدولين المجاورين في الاوسط مكتوب الجزء اللساني وفي - 00:05:47

الاخير مكتوب الجزء الخيشوم طيب انا بدي اسألكم لشوفكن فهمتوا ولا ان شا الله فهمتوا نعم بالازهار لما اقول انا من امن؟ من امن؟ الجزء اللساني يعمل ولا ما يعمل - 00:06:05

يعمل. طب والجزء الخيشومي موجود ولا معدوم من موجود من اذا بالنسبة للجزء اللساني موجود وبالنسبة للجزء الخيشومي ايضا من الم نقل لا تخلو نون من غنة؟ نعم طيب في الاخفاء - 00:06:21

لما بنقول مسلا انف انف هل الجزء اللساني يعمل؟ معدوم طب والجزء الخيشومي؟ ايديك موجودة طيب في الادغام لما بنقول ملة من لدنه غفور اه ملة. هل النون بقي منها شيئا تحولت الى لام - 00:06:37

تحولت الى لام فجاء لسان موجود ولا معدوم؟ معدوم حبيبي لانه تحول الى لام ما عاد ما عاد يعمل في النون ما عاد يعمل في انه صار يعمل في اللام - 00:07:03

لذلك معدوم عرفتوا شو معناة معدوم؟ يعني ما حتقول من من ما تقرأ النون بلسانك هذا معنى معدوم لكنه تحول لمين الى لام طب والجزء الخيشومي؟ ملة بعده طب الان تأملوا هذا الجدول - 00:07:16

لاحظوا بان الجزء لساني في تشابه بين الاخفاء وبين مين الازغام بان الجزء اللساني لم يعد يعمل في النوم لم يعد يعمل لا في الاخفاء ولا في الادغام بينما الجزء الخيشومي وهو الغنة - 00:07:37

يعمل في الازهار ويعمل بالاخفاء بغض النظر عن كون الغنة طويلة ولا قصيرة؟ هذا تحدثنا عنه بموضوع ازمنة الغنم واضح؟ شو سؤالك يا ابني اعطيني مثال اعطيني مثال طيب من يؤمن فيها قلنا وهذا اللي قلنا - 00:07:57

عم تحكي عن الازغام الناقص؟ لا اذا قيل الادغام فالادغام الاصل فيه الكامل اصل في الادغام الكامل لا لا لكن هو الاصل الادغام الكامل هذا الاصل شفت حبيبي نعم - 00:08:35

اذا هذا الجدول يبين كيف ان اخفاء النون حالة بين مين ومين بين الازهار طيب هذه التنبيه هذا انتبهوا له لو سمحتوا يكون صوت النون المخففة مفخما ان جاء بعده حرف مفخم - 00:08:50

نحو من قبل شافين؟ نعم ان الجزء اللساني لا يعمل. لكن الفم متهيئ على مخرج مين الحرف الاتي واللي هون الحرف الاتي مين الحرف فالوضع الفم اخذ وضع اقصى اللسان مرتفع. عرفتوا كيف؟ - 00:09:10

فالصوت لما عم يمر عم يتجه لوين؟ الى قبة الحنك فعم يصيبه شيء من التفخيم. من قاها؟ منصور نفس الموضوع ويكون صوتها مرققا ان جاء بعده حرف مرقق نحو انكا - 00:09:31

ان كان ذا مال وبنيين ها؟ ان كان ولا نقول مثلا ان كان ما نفخم. الانسى هنا الغنة معها صوت مرقق ما معها صوت مفخم لانه الفم متهيئ على السين والسين - 00:09:49

لا تفخيم فيها هل عرفتكم ذلك؟ هذا انتبهوا له. نعم هذا مجمل في المطلوب من حالة الاخفاء. لما انا بدي اخفي شو المطلوب مني اعمل؟ انتبهوا الى هذا الامر لانه في بيان حقيقة الاخفاء - 00:10:07

المطلوب عمله عند نطق النون عند النطق بالنون المخففة. اولا تهينة الفم على مخرج الحرف الاتي اذا نتقل من الحرف الذي قبل النون الى الحرف الذي بعد النون. يعني مثلا انفسكم نتقل من الهمزة لوين - 00:10:24

للفاء على طول او او انتبهنا ويبقى من النون غنتها لما بنصل الى الفاء نضغط على مين؟ على مخرج الفاء انف يصاحب ذلك غنة

كاملة الطول من الخيشوم ان تبعنا هالمط هذا والتطويل للغنة - [00:10:41](#)

ويصاحبه ايضا صويت من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون. اللي هو مسلا اغلب الصوت من فين؟ من الخيشوم. لكن في صويت من الفم. والسبب ان النون ما عاد اه تقرر اه طرف اللسان ما عاد - [00:11:05](#)

وبالتالي الطريق شو صار مفتوح فبيطلع السويد. ليش عم نعبر بكلمة السويد ما عم نقول صوت؟ حتى ما نفعل مثل ما بي فعل بعض من هداهم الله بالله شو بيعمل بتلاقي عم يجح رجيعر من تمه شايف ويطلع ما شاء الله مثل الشقمان تبع السيارة - [00:11:24](#)
هذا اغلب هدول اللي بيقرأوا بالآتم والاشيا هاي وبدون يسمع اللي قاعدين باخر المجلس ما في ميكروفون فحتى لانه صوت الغنة ضعيف عرفتوا؟ شلون بده يوصله لآخر المجلس؟ فبيقبله الى صوت فموي - [00:11:44](#)

هذا ما بصح هذا ما بيصح حالة الاخفاء شو بده يكون اغلب الصوت من فين من الخيشومة هو الغنة وصويت من اجل هذا نعبر وصويت. انتبهنا؟ الغلبة لمين للخيشوم انزل اغلب الصوت من فين - [00:11:58](#)
من الاخيشوب صويت ضعيف من الفم واضح؟ هذا الكلام ينطبق على حروف الاخفاء الا القاف والكاف الا القاف والكاف لانها بعيدان انتبهتوا يلي بدك تخفي النون عند الكاف هلا طالع موضة جديدة بقل لكان - [00:12:26](#)

آآ من فمه المفروض يذهب لوين للكاف على طول انكى ان وينقل المخرج تماما لان الكاف بعيدة انك من قبل من لوين رحنا؟ لمخرج القاف ما نقول ما نترك الايش؟ فجوة في - [00:12:45](#)
كم ويمر منها الصوت؟ فقط عند هذين الحرفين شو بيصير؟ كامل الصوت من الخيشوم. انتبهوا الى هذا هذه امثلة الله يسلمكم مثال

الصاد قولوا خلفي منصورا بريح صرصر تنذرهم عزيز - [00:13:09](#)
والانثى بالانثى ما دجاها مين انتبهوا عالكاف على طول. منكم كراما كاتبين ان جاءها عين جارية من شيء شيء شهيد. الان القاف وقلنا عند القاف وبذهب مباشرة للقاف لبعد المخرج - [00:13:49](#)

من قبل شيء قدير خمسة سادسهم. خمسة من دون وكأسا دهاقا. عن طبق كشجرة طيبة المنزلون نفسا ذكية انفسكم تبعا فهل من تفاوت حلية تلبسونها منضود قسمة انظر اوران ظاهرة - [00:14:53](#)

بهذا نكون قد دربنا على حروف الاخفاء الخمسة عشر سواء كان قبلها نون او تنوين علامة اخفاء التنون الساكنة في ضبط المصحف تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي مثل الادغام الناقص - [00:16:29](#)

الادغام الناقص والاخفاء علامتهما واحدة واما علامة اخفاء التنوين فهي تتابع الحركتين مع عدم تشديد التالي نحو ماء فجاجا. انظروا الى تتابع وعالتنوين انظروا لو سمحتم وسجاجة ليس عليها ليس على الثاء شدة. كذلك الامثلة الاخرى التي نراها - [00:16:48](#)
بهذا نكون قد انهينا الحديث على احكام النون الساكنة والتنوين. ونشرع ان شاء الله تعالى غدا بقول الجزري رحمه الله والمد لازم وواجب اتى وجائز وهو وقصر ثبت. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:11](#)

- [00:17:30](#)